ذكرنا فهي فاصلة بينهما الا ترى انك تقول حبطت بالتاء بعد الطاء لا غير فاذا اسكنت
الطاء مع تا المتكلم جاز عند بعض العرب ان تقلب التاء طاء فيقال حبطط كما يجي في باب الادغام
قوله وتحذف زيادات الرباعي كلها الا الملحق انا وجب حذفها الا الملحق لتتم بنية المصغر واذا
لم يكن من الحذف بد فالزائد ان كان اولى من الاصل تقول في مدحرج وفيه زايد واحد
دحيرج وفي محرنجم وفيه زيادتان حريجم وفي احرنجام وفيه ثلثة حريجم بحذف الجميع
الا الملحق وتقول في قحدوة وسلحفاة قحيدة وسليحفة وفي منجنيق مجنيق بناء
على زيادة النون الاولى بدليل مجانيق وفي عنتريس وهو الشديد عنتير بحذف
النون لانه من العنترسة وهي الاخذ بشدة وفي عنتليل خيتسل لزيادة احدى
اللامين وعلم قيام دليل على زيادة النون وفي منجنين منيجن لان احدى النونين
الاخريين زايدة فحذف الاولى دون الثانية لانك لو حذفت الثانية احوجت الى حذف
الياء ايضا والمسموع في جمعه مناجين وكذا تحذف الاولى في طمأنينة وقشعريرة
فتقول طمينة وقشعرة وتقول في عنكبوت عنيكب وسمع الاصمعي عنيكبيت وهو
شاذ وفي عيضموز وهمعمل وعجنس عيضيمز وهميعيل وعجيني قال سيبويه في
تصغير اسمعيل وابراهيم سميعيل وبريهيم بحذف الهمزة ورد عليه المبرد بان بعد
الهمزة اربعة اصول فلا تكون الهمزة زايدة كما في اصطبل على ما يجي في باب ذي الزيادة
فاذا هما خاسيان فتحذف الحرف الاخير فتقول ابيرهة واسيمع كثير يخ والقياس
يقتضي ما قاله المبرد الا ان المسموع من العرب ما قاله سيبويه كما روى ابو زيد وعيسى عن
العرب في تصغيرهما تصغير الترخيم بريه وسميع وهو دليل على زيادة الميم في ابراهيم واللام
في اسمعيل فتكون الهمزة في الاول وبعدها فلة اصول كما مر ولولا السماع في تصغير الترخيم

لم يحكم

لم يحكم بزيادة الميم واللام لانهما ليستا مما يغلب زيادته في الاخير والتا استبرق
فاصلة ايضا اعجمي معرب وهو بالفارسية استبر فلما عرب حمل على ما يناسبه
من البنية العربية ولا يناسب من ابنية الاسم شيا بل يناسب نحو استخراج من
ابنية الاسماء لاجتماع الالف والسين والتاء في الاول فحكما بزيادة الاحرف
الثلاثة حملا على نظيره ولا بد من حذف اثنين من الحروف الزايدة فتقيم الهمزة
لفضلها بالتصدر ولست بهمزة الوصل كما كانت في استخراج حتى حذف فحذفنا
السين والتاء وكذا تحذف الزيادات في الخماسي مع الخامس الاصلي تقول في
قرعبلانة وقرطوس قريعب وقريطب قوله ويجوز التعويض عن حذف الزايد قال
سيبويه التعويض قول يونس فحكما حذف في التصغير سواء كان اصليا كما في سنجل
او زايدا كما في متقدم يجوز لك التعويض منه ساء ساكنة قبل الآخر ان لم يكن في المكبر
حذف علة في ذلك الموضع وان كان كما في احرنجام فلا تعذر على التعويض لانتقال
المحل بثبله ويرد جمع الكثرة الى اسم الجمع الى جمع قلة فيصغر عليمة في غلمان
اسمه
او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو عليمون وذويرات
قوله لا اسم الجمع قد عرفت في شرح الكافية معنى اسم الجمع فاذا كان لفظ بعيد الجمعية فان
كان لفظه مفردا كاسم الجمع واسم الجنس فانه يصغر على لفظه سواء اكان من تركيب كراكب
وركب ومسافر ومسفر وراجل ورجل تقول ركيب ورجيل ومسيفر او لم يكن نحو
قوم ونفر وكذا في الجنس نحو تمير وتفيتيح ومذهب الاخفش ان ركبا جمع راكب
ومسفرا جمع مسافر فيتقيد ورد مثلهما الى الواحد نحو ويكون ومسفرون
وكذا يفعل باسم الجنس وان كان لفظه جمعا فاما ان يكون جمع سلامة وهو يصغر على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)